



الأمانة العامة
أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج01/س(05/21)/10-خ(0087)

كلمة

معالي السيد خليفة شاهين المرر

وزير دولة

دولة الإمارات العربية المتحدة

في

اجتماع مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري

في دورته غير العادية

(عبر تقنية الفيديو كونفرانس)

القاهرة:

الثلاثاء 11 مايو / أيار 2021

معالي / محمد بن عبدالرحمن آل ثاني نائب رئيس مجلس الوزراء وزير خارجية دولة قطر،،

أصحاب السمو والمعالي وزراء الخارجية ،،

معالي / أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية ،،

أصحاب السعادة رؤساء وأعضاء وفود الدول العربية الشقيقة ،،

السيدات والسادة ،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

يطيب لي في البداية أن أتمنّ الجهود المشكورة في الإعداد والتحضير لاجتماعنا الطارئ هذا في ظل الأوضاع الإستثنائية والتحديات الجمة التي تواجهنا جميعا. حيث ينعقد اجتماعنا اليوم إستجابة لأحداث العنف الأخيرة في مدينة القدس الشريف والمسجد الأقصى المبارك وتداعياتها على الشعب الفلسطيني الشقيق، في هذه الأيام المباركة من شهر الصيام الفضيل.

وفي هذا الصدد، أعربت دولة الإمارات العربية المتحدة عن قلقها الشديد إزاء تلك الأحداث وأدانت بشدة اقتحام المسجد الأقصى الشريف وتهجير العائلات الفلسطينية من حي الشيخ جراح، والتي نجم عنها إصابة أعداد متزايدة من المدنيين، وأكدت على ضرورة تحمل السلطات الإسرائيلية لمسئوليتها وفق قواعد القانون الدولي في توفير الحماية اللازمة للمدنيين الفلسطينيين وحققهم في ممارسة شعائرهم الدينية، وكذلك وقف أي ممارسات تنتهك حرمة المسجد الأقصى المبارك.

وأكدت دولة الإمارات على ضرورة احترام دور المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة في رعاية المقدسات، بموجب القانون الدولي والوضع القائم التاريخي، وعدم المساس بسلطة وصلاحيات إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك.

كما دعت دولة الإمارات السلطات الإسرائيلية إلى تحمل المسؤولية في خفض التصعيد، وإنهاء كافة الاعتداءات والممارسات التي تؤدي إلى استمرار حالة من التوتر والاحتقان، وأكدت على ضرورة الحفاظ على الهوية التاريخية والقانونية للقدس المحتلة وأهمية التهدئة وممارسة أقصى درجات ضبط النفس لتجنب انجراف المنطقة إلى مستويات جديدة من عدم الاستقرار وتهديد الشعب الفلسطيني الشقيق وقضيته العادلة.

وإذ أكدت دولة الإمارات دعمها لكافة الجهود الإقليمية والدولية المبذولة للدفع قدماً بعملية السلام في الشرق الأوسط، فإنها تقف مع الإجماع العربي ضد كل الممارسات غير القانونية التي لا تزال تشكل عقبة أمام حل الدولتين، كما تؤكد على ضرورة وضع حد للممارسات غير الشرعية التي تهدد حل الدولتين، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وخلق بيئة مناسبة تتيح العودة إلى مفاوضات جدية تفضي إلى تحقيق سلام عادل وشامل.

وفي الختام، نؤكد تأييدنا لما يتوافق عليه هذا الإجتماع من إجراءات وخطوات لدعم الشعب الفلسطيني في هذه الظروف الصعبة،

ونجدد شكرنا وتقديرنا لما بذله جميع القائمين من جهود لعقد هذا الاجتماع ونتطلع لتجاوز الظروف التي تمر بها المنطقة لتنعم شعوبنا العربية بالأمن والاستقرار والحياة الكريمة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،